

## باب الخامس

### الخاتمة

#### أ. نتائج البحث

قد حللت الباحثة العناصر الجوهرية وخلفية الاجتماعية، والنظرة العالمية في رواية " الرسالة" لتوفيق الحكيم :

١. العناصر الجوهرية في فيلم " الرسالة " لتوفيق الحكيم كما بلى : المبحث، الشخصية (حمزة، هندون، بلال، أبو سفيان، زيد بن حارثة، أبو جهال بن حرب، عطبة، الملك النجاسي، جعفر، عبد المطلب، سهيل، الأموية، حذيفة، أبو لحاب) الحكمة (الحكمة امام)، الخلفية (ظروف المكان، ظروف الزمان، ظروف الاجتماعية)، الأسلوب اللغوي.

٢. الخلفية الاجتماعية والسياسية في فيلم "الرسالة" : لا يوجد ممول يريد المشاركة، ناهيك عن الجرأة. انتقدت الرابطة الإسلامية العالمية والعديد من رجال الدين البارزين التصوير. بسبب الخوف من صورة الرسول التي ستظهر مثل العديد من أفلام يسوع في هوليوود. فقط معمر القذافي، زعيم ليبيا في ذلك الوقت، والملك الحسن الثاني ملك المغرب كانا على استعداد لتمويل الفيلم. حتى أن الحسن الثاني سحب دعمه في وقت لاحق بعد تعرضه لانتقادات من المملكة العربية السعودية في ذلك الوقت.

٣. نظرة عالمية في فيلم "الرسالة" : لم تكن شجاعة العقاد في صنع فيلم كان يأمل أن يكون "جسرا" يربط العالم الإسلامي بالغرب والمجتمع العالمي خالية من التحديات. وقد تعرض لانتقادات من قبل بعض المجدفين في أوروبا والولايات المتحدة الذين كانوا يخشون "الحقيقة الأصلية" عن الإسلام. لم يكن كافيا من قبل كارهي الإسلام، كما

تعرض لانتقادات شديدة من قبل بعض النخبة الإسلامية نفسها، سواء بعض العلماء أو الحكام. لم يوصل العقاد رسالة والده إلا قبل وفاته قائلاً: "هذا ما يمكنني تقديمه، ربما لن نرى بعضنا البعض مرة أخرى، ولا تنس أن صلواتي ستكون دائماً معك". رسالة والده، وكذلك رسالة غالبية مسلمي العالم لإخبار الغرب وغير المسلمين عن الإسلام الحقيقي.

### ب. الاقتراحات

يدرك الباحثون أن البحث في هذه الأطروحة بعيد عن الكمال. سواء من حيث فهم الأشياء والنظرية المستخدمة. لذلك قدم الباحث اقتراحات لإجراء بحث أكثر تعمقاً يناقش فيلم الرسالة للمشتق باستخدام نفس النظرية. بالنسبة للباحث التالي الذي يأخذ نظرية البنيوية الوراثة، يجب عليه تعميق النظرية بدءاً من المفهوم والأساس النظري والبنيوية الوراثة الواردة فيها. من المتوقع أن تكون نصيحة القراء ألا يستمتعوا بالأعمال الأدبية وحدها، بل أن يكونوا قادرين على تقديرها وتفسيرها، وذلك للوصول إلى رؤية وإبداع أفضل.